

دلالة المصطلح ووظيفته في تاريخ الثورة الجزائرية.

د. خيرة المهدي هجالة¹جامعة البليدة²

تاريخ الاستلام: 2020/09/03 تاريخ القبول: 2020/10/04 تاريخ النشر: 2020/12/31

ملخص: تركز العلوم في تطورها على جوانب مهمة من المصطلحات والمفاهيم، وتأخذ الجانب المعرفي والجانب المنهجي، وربما تحدث كثيرًا من الباحثين العرب عن المصطلح في المسألة اللغوية وفي التراث اللساني العربي وما حققه من اكتشاف لأفكار متميزة في تحليل اللسان العربي الحديث المعاصر، وعند توظيف المصطلح نجد مصطلحات ذات أبعاد منطقية وأخرى ذات أبعاد بيولوجية ونفسية وتاريخية، وفي دراستنا هذه نحاول أن نشير إلى وجود بعض المصطلحات الحديثة المستعملة في تاريخ الثورة الجزائرية، ومنها مصطلحات عمد إليها الاستعمار خلقت لتشويه العربي الجزائري وصارت مصطلحات شائعة في المجتمع الجزائري، ومصطلحات أخرى رسمت معالم الكفاح الوطني يسعى هذا البحث في معرفة الجانب التطبيقي والبنوي للمصطلح وإبراز الغرض من توظيفه سواء من الناحية الاستعمارية أو من الناحية الوطنية لتحقيق نصر الحرية.

الكلمات المفتاحية: المصطلح؛ الدلالة؛ المفاهيم؛ المجتمع؛ الاستعمار.

Abstract: Science is based in its development on important aspects of terminology and concepts, and takes the cognitive side and the methodological aspect. Perhaps many Arab researchers have talked about the term in the linguistic issue and in the Arab linguistic heritage and the discovery of distinct ideas in the analysis of the contemporary modern Arabic tongue, and when.

employing the term we find terms Of logical and other

¹-اسم المرسل

dimensions of biological, psychological and historical dimensions, and in our study we try to point out the existence of some modern terms used in the history of the Algerian revolution, including terms intended by colonialism that were created to distort the Algerian Arab and became common terms in Algerian society, and other terms that drew the features of the national struggle that seek This research is to know the applied and structural side of the term and highlight the purpose of its use, whether from the colonial or national point of view to achieve the victory of freedom

. **Keywords:** Term ; indication; Concepts ; society ; colonization

مقدمة:

المصطلحات تساعد في التحليل والتفسير وعرض البيانات، والغرض من ذلك هو الخروج بدلالات، فالمصطلح مطلباً ضرورياً في العلوم الإنسانية والاجتماعية يتفق عليه العام والخاص في تركيب معنى الكلمة، ومشكلة المصطلح هي التعمق في قراءة المفاهيم ومع أن هناك أنواع من المصطلحات في البحوث النفسية والتربوية والتاريخية وتحليل المحتوى، وكل نوع في البحث يحدد نوع التفسير كالتفسير بالمماثلة أو بالغير، وفيما نورد في تفسيراتنا كمثال على ذلك مصطلحات توظيفية تاريخية استنبطت في الحرب النفسية بين الاستعمار الفرنسي والشعب الجزائري ابان الثورة التحريرية الجزائرية، فيتصورها هذا الأخير كقيمة سياسية وطنية للرد على التحديات من أجل الظفر بمصطلح "الاستقلال"، وعليه يمكننا طرح الإشكال التالي: ماهي الآلية التي آل إليها المصطلح في تاريخ الثورة الجزائرية؟ ومنه تنجر عدة استفسارات نوردها فيما يلي: ما المصطلح؟ وكيف وجدت في الكتابات التاريخية الفرنسية؟ وكيف وظفه المستعمر؟ ما الغاية في ذلك؟ وما دلالات مصطلحات الثورة الجزائرية؟ كيف وظفت للرد على المستعمر؟ وللإجابة على ذلك اعتمدنا في دراستنا على المنهج التاريخي الوصفي، والمنهج التحليلي.

تسعى هذه الدراسة لتبيان اهتمامات المستعمر بالمصطلح و طريقة توظيفه من اجل الطغيان والذل ، وكما تسعى لتحقيق أهداف نفسية ووطنية ويمكن تلخيص ذلك في إبراز الجانب السلبي والايجابي في توظيف المصطلح خلال الثورة الجزائرية ..

1 المصطلح ودلالته في الكتابات التاريخية الفرنسية :

1.1: تعريف موجز للمصطلح:

إن ظهور أي حضارة يصاحبه كم هائل من المفاهيم والمصطلحات التي تعبر عن ثقافة هاته الشعوب سواء كانت متقدمة أو متخلفة فلكل تراث مصطلحات تعبر عن علومه حتى اللغوي منها، مما جعل التراث العربي يزخر بكم هائل من المصطلحات وذلك بتنوع علومه اللغوية كالمصطلح النحوي والبلاغي والصوتي وغيرها من العلوم التي يختص كل منها بمصطلحات خاصة تعبر عن مضمونها^[1]. فالمصطلح هو اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص ويقول "الجزائري" في ذلك: "اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ، وقيل الاصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبناء المراد"^[2] . وفي التعريف الأوربي: "المصطلح كلمة لها معنى في اللغة المتخصصة معنى محدد وصيغة محددة" ، ومن أهم أركانه (اللفظية) و(نقل المعنى) و(الاتفاق)^[3]. فالمصطلحات هي مفاتيح العلوم، على حد تعبير (الخوارزمي ت232هـ/742م). وقد قيل إنّ فهم المصطلحات نصف العلم، لأنّ المصطلح هو لفظ يعبر عن مفهوم، والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في شكل منظومة. وفي الدراسات العلمية والأدبية يعد المصطلح مبحث السانبا لأنه مرتبط بالجانب البنيوي في اللغة والمصطلح في حد ذاته كلمة دالة فيكون إما بسيطا يشمل كلمة وإما مركبا يشمل كلمتين.

لقد أشار الجرجاني في كتابه التعريفات إلى أهمية التوافق بين اللفظ ومدلوله الذي يؤدي إلى اتحاد الرؤى حيث قال: "فالدلالة اللفظية هي كون اللفظ بحيث متى أطلق أو تخيل فهم منه معناه للعلم بوضعه... لأن اللفظ الدال بالوضع يتم على تمام ما وضع له بالمطابقة"^[4]. وعليه يمكننا القول ان المصطلح يرسم المعالم رسماً مختصراً ويصور لنا صورة توحى عن المقصود وهنا تجدر بنا الإشارة إلى إن كثير من الباحثين والمؤلفين والساردين قد وضعوا مصطلحات فردية تتسم بمعان في غير موضعها ، مما افقد المصطلح حمولته الدلالية الموضوعية وأصبحت تمثل بمصطلحات اعتباطية ولنا ابرز مثال في الكتابات التاريخية.

المصطلح في الكتابات التاريخية الفرنسية:

من الواضح إن الدراسات التاريخية تسعى إلى ما نسميه مقاصد المؤلفين هذه المقاصد مفاتيح غائبة. ولكل مؤلف مفتاح نجاح. وبديهي إن هذا المفتاح نوع من قفز الباحث الشخصي. ولكننا نفترض أن القراءة في ظل المقصد أشبه بعمل مخبر الشرطة الماهر.. وكل ما نستطيع أن نعلمه علماً يقينياً أن الكاتب كتب الكلمات التي نقرأها لكن ما عناه من تلك الكلمات شيء آخر^[5] ذلك نحاول من خلال ذلك ان نسلط الضوء على عنوان إحدى الكتب للمؤرخ الفرنسي " أوليفي لوكور غران ميزان".

من هو هذا المؤرخ؟: أوليفيلو كورغران ميزان من مواليد 19 سبتمبر 1960
بباريس وهو مدرس العلوم السياسية ، والفلسفة السياسية بجامعة (افري فال ديسون)، وهو مؤرخ مختص في مسائل المواطنة للثورة الفرنسية ومسائل في التاريخ الاستعماري ، له المواطنات في ثورة 1798- 1794 ، 17 أكتوبر 1961 جريمة دولة في باريس .

وما يهمنا في هذا البحث هو كتابه المعنون " بالاستعمار الإبادة " الذي نشر عن دار الرائد للكتاب في 2008 ونقلته إلى العربية نورة بوزيدة يحوي هذا

الكتاب على 423 صفحة ،اعتمد في هذا الكتاب على مجموعة كبيرة من الوثائق غير معروفة أو قليل من يعرفها وأخرى منسية ،وكما اعتمد على نصوص أدبية فجاء بحثا متميزا ، ومتحررا من التحديات المنهجية للشعب المعرفية ، وأثار بضوء جديد خصوصيات الحرب الأخيرة التي دارت على أرض الجزائريين 1962/1954.

-الاستعمار الإبادة: أو لما تقع عليه عين القارئ وهو العنوان قبل أن

يتصفح الكتاب فنجد هذا العنوان يشمل مصطلحا له ضربان ومركب من كلمتان:

* كلمة الاستعمار: هي كلمة سياسية حديثة أصلها في اللغة الفرنسية من اللاتينية التي تسربت إليها في القرن السادس عشر، ثم لم يلبث أن استعمل منها الفعل في نهاية القرن الثامن عشر. والمعنى السياسي للكلمة كما يذهب إلى ذلك روبر في معجمه الكبير هو استعمار بلد من البلدان لاستغلال ما فيه من ثورات. فالاستعمار يعني إذن في مفهوم معظم اللغات الغربية استغلال الأرض لغير فائدة أهلها، ولكن لفائدة الطائرين عليها لاستنزاف ما فيها من كنوز وخيرات ولإقامة القواعد العسكرية المشبوهة^[6].

وقد اعتبر "الاستعمار" الشيخ محمد البشير الإبراهيمي (1889-

1965) لفظ " الاستعمار" من الكلمات المظلومة، ومّا قال: "مادة هذه الكلمة الاستعمار هي العمارة. ومن مشتقاتها التعمير، وال عمران وفي القرآن هو الذي أنشأ كم من الأرض واستعمركم فيها فأصل هذه الكلمة طيب وفروعها طيبة. وإن إخراجها من المعنى العربي الطيب إلى المعنى الغربي الخبيث ظلم لها^[7] ويقول "توفيق المدني" واصفا الحالة المزرية للمجتمع وكأنهم عبيد في يد النخاسين، وكما قال "ابن الموهوب" أيضا، إذا كان الجهل طعاما فقد أكلناه ، وإذا كان ماء فشريناه ، وإذا كان ثوبا فقد لبسناه ،هذا ما خلف مصطلح "الاستعمار" وكما يقول مولود قاسم رحمه الله أنه استدمار.

*كلمة إبادة: كما جاءت في عنوان هذا الكتاب للمؤلف "أوليفي لوغرافميران" يقول الكاتب تستوجب تفسيراً ضرورياً لتجنب نقاش عقيم وسوء فهم خطير ومن التافه أن نستعمل هذه المفردة بغرض الاستفزاز والجدال، بل قرنا إلى صنيع المعمرين ذلك لان الكثير من الكتاب الذين رجعنا لهم عادة ما استعملوها عندما تطرقوا إلى صنيع المعمرين بالأراضي المستعمرة... ونعده من الجوهرى أن نضيف كلمة إبادة المتداولة خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر تعددت معانيها وعبرت عن أعمال يحسبها معاصرو القرن العشرين جد بعيدة عن بعضها البعض فنجدها تعني موت شخص يتبعه إحراق جثته أو قطعها أرباً أو تنفيذ إعدام دون محاكمة أو مجازر جماعية ولا نحتاج التذكير هنا حتى الكلمات والمفاهيم لها تاريخ، وعلينا إذا أردنا أن نفهم كلمة إبادة وما تعنيه أن نفهم معناها في ذلك الوقت وان نتخلص من محدوديتها الحالية. ويستعملها فولتير في المعجم الفلسفي للحديث عن صراع دموي^[8] و يتضح لنا من خلال ذلك في توضيح معنى وتقريب فهم صورة المصطلح في التوظيف على أنه شهد شاهد من أهلها يقر بأن الاستعمار هو إبادة لا نقل مهمة حضارية كما شاع.

- حرب العصابات: حرب العصابات شكل من أشكال القتال بين مجموعات مسلحة وقوات نظامية وقد تقوم بها مجموعات محلية ضدّ محتل أجنبي حيث تعرف موسوعة المجمع اللغوي الاسباني بأنها فريق من المواطنين برز رسمياً في شبه جزيرة ايبريا انما الحرب الصغيرة التي تناظر الحرب الحقيقية المعهود بها إلى الجيوش النظامية والجيوش النظامية تكون اقوى شانا ويمكنها السير حيث تريد واحتلال المراكز التي يبتغونها، كما ظهرت كخطة لمقاومة العدو بعدم المواجهة المباشرة في بداية القرن التاسع عشر، وقد استعملت في الحرب الأهلية الأمريكية وشاعت هذه الخطة تدرس في الكليات والمعاهد العسكرية العالية وتؤكد نجاح حرب العصابات في معظم الثورات الوطنية^[9].

وإذا انتقلنا إلى طريقة تفكيرهم في المعنى وجدنا أنّ جل جهدهم في هذا الشأن كان منصبا على المفردات الذي يستدعي النظر في معاني الكلمات في سياقها، وتحرر الفكر اللغوي الحديث يتطلب القاء نظرة في هذا المصطلح وإعادة النظر فيه ليتحرر من التصنيف الضيق وذلك بإجراء التحليل النقدي لنقف به عند حدود المقومات المعرفية التي تربط مضمون العلم اللغوي بقواعد التصور الفكري، فكيف للمناضلين والمقاومين الذين يدافعون عن وطنهم نعتهم بالعصابات؟ أليس من المنطق أن العصابة هي التي تريد ان تستحوذ على أملاك غيرها وتستنزف خيراتنا من فوق الأرض وتحت الأرض؟ فكيف بقبول هذا المصطلح وتداوله في المدارس والجامعات؟ ويدرس للأجيال الناشئة فمن الذل ان ننضوي ضمن مصطلح قابلية الاستعمار، فمتى يحين لرواد المصطلحات أن يتداركوا هذا المصطلح؟! وهنا نستحضر كلام "عبد الرحمان الحاج صالح" (1921 - 2017) الملقب ب"أبو اللسانيات":

"وكان يجب أن تواكب اللغة الركب الحضاري العلمي مواكبة تامة مهما كان الأمر ومهما كانت السرعة التي يسير عليها هذا الركب. فالزامنة والمسايرة اللغوية الكاملة هي من أهم شروط التقدم وأشد الناس احتياجا لها هم الباحثون، فكيف يتم لهم إقامة معلوماتهم وتطويرها وتحويرها وإثرائها لو لم يكن لديهم من وسائل التعبير ومن أدوات لحصر الأشياء وتصنيفها وتجريدها ما يكفي حاجتهم بذلك؟ والحق أن الفئة القليلة من الباحثين (أي المبدعين منهم) لا تقوى أبدا وضع الآلاف المؤلفة من المصطلحات لمقابلة ما وضعه غيرنا كمها في عشرات السنين ثم إن السرعة العجيبة_ سرعة الصواريخ_ التي تتصف بالحركات الاكتشافية والاختراعية في زماننا هذا، لا تسمح لنا ان لم نقلب الأوضاع الحالية قلبا جذريا وان نلتحق بالركب الحضاري في أقرب الآجال فإن سيرنا في طريق التنمية اللغوية_ وغيرها من الترميمات_ بالنسبة إلى سير غيرنا هو كندرج المتواليات العددية بالنسبة

إلى تدرج المتواليات الهندسية!.. أفلا يحسن أن يكون هذا العلاج على قدر تضخم الداء؟^[10].

2. المصطلحات الموظفة ابان الثورة التحريرية:

2.1 المصطلح الموظف من طرف المستعمر:

إن الأساليب الشيطانية موجودة بين أيادي أخصائيين يملكون القدرة على التلاعب بالأفراد وأحيانا بالجماعات، فهم لا يظهرون تلاعباتهم حين يستعملون أسلحة خفية هي أكثر خفاء من الأشعة اللامرئية؛ لقد كانت حربا نفسية؛ حربا اجتماعية؛ حربا تاريخية؛ تقودها مصطلحات بارزة يمكن إيضاحها في :

- مصطلح الفلاقة: بعد اندلاع الثورة الجزائرية صرّح "روجي ليونار" على أنّها عصابات تمردية ضف إلى ذلك كان يستعمل مصطلح الفلاقة التي كانت تعني في اللهجة المحلية التونسية قطاع الطرق فاستغلال المصطلح كان لتحقير اللغة والقضاء على المجاهدين بلغتهم المحلية حتى يصبحوا صغارا في أعين الشعب وقاطع الطريق استعارتها السلطة الاستعمارية لتشويه صورة المجاهدين الجزائريين وتصفهم بأنهم قطاع الطرق.

- مصطلح الرعايا: كما نلمس في تصريح "موريس توريز" في فيفري 1939 إهانة للهوية ودحض اللغة العربية "...لا يوجد في هذا البلد عرق نخبوي، ما يمكن القول أن هذه الأرض هي أرض أسلافي، يجب أن تكون لي..."^[11]، فهذا التصريح يكوّن فكرة "الأمّة في تشكيل بوتقة من عشرين عرق" وبهذا المفهوم يكون اقتراح اتحاد دون التمييز في الأديان "فماذا تعني هذه الكلمات أو العبارات؟ فلا توجد أمّة ولا جنسية لأنهم لم يكونوا إلاّ رعايا « Sujets » لفرنسا .

ف نجد تلك الكلمات المذلة لتحقيره وإذلاله والحط من كرامته، لإضعاف قواه المعنوية ونشير إلى أن صراع المصطلحات صراع تمثل بين الخبث والطيب ليلبس

في كل عصر لبوسا يتخذ فيه الباطل أقنعة يختفي وراءها، فهو صراع بين التراث والحداثة أو بين الرجعية والتقدمية فيما زعم أن فرنسا دخلت لتنشر الحضارة وكانت تهدف لنشر هذه الموبقات من أجل التيه والضياع والقلق والاضطراب..

3. وظيفة المصطلح ضد الاستعمار:

3. 1 المصطلح في التواصل ما بين المجاهدين:

إن لكل مصطلح وظيفته الفعالة في رفع روح معنويات الكفاح، وفي ربط العلاقات بين المدافعين عن وطنهم حتى تكون كاملة فيما بينهم، وتتضح لهم صورة التواصل، وتربط بينهم الرابطة الوطنية لتحقيق النجاح، وباللغة يتم التنسيق والتواصل في استعمال المصطلحات. وكل عنصر من هذه العناصر يقترن بوظيفة معينة يمكن لها أن تهيمن أو تطغى فتطبع الخطاب بطابعها، وعليه يمكن لنا أن نوضح هذا الاقتران بالشكل الآتي:

المرسل: الوظيفة الانفعالية أو التعبيرية التي تعكس الموقف الشخصي للمرسل

المرسل إليه: الوظيفة الإفهامية أو الندائية والطلبية تتجلى في أساليب النداء والطلب

السياق: الوظيفة المرجعية

الاتصال: الوظيفة التنبيهية تتمثل في الحرص الشديد لدى المرسل والمرسل

إليه على إقامة التواصل وتمديده ومراقبته أثناء التخاطب [12].

فلا شيء في الحياة يؤكد خصائص المجتمع، ويبرزها على وجهها الحقيقي، كاللغة المرنة المطواع التي تعبر بألفاظها الدقيقة الموحية عن منتجات البشر مهما تشعب حتى تصبح الرمز الذي به يعرفون، والنسب الذي إليه ينتسبون. [13] ولكن بعض الكلمات والألفاظ دخلت إلى الحقل الاصطلاحي بمفاهيم اكتسبت معان في الفترة المسائرة:

-مصطلح كلمة السر: وتعتبر الكلمة أيضا أداة التفاهم والتخاطب فكانت وثيقة يتعامل بها المجاهدون وذلك على أن يرسل شخص إلى شخص آخر ليستلم

منه مالا أو سلاحا ويتفق المرسل والمرسل إليه ومن يأتيه ويقول له كلمة فهذه الكلمة تسمى "كلمة السر" فكان لها دورا فعلا حيث يتعاملون بها في معاركهم وكمائتهم ولقاءاتهم، ولنا مثال على ذلك في كلمة "الشمس" حينما ذهب "محمد الصالح الصديق" إلى الشرق العربي بأمر من قيادة الثورة قال له "كريم بلقاسم": "من قال لك هذه الكلمة فتق فيه ثقة مطلقة وعامله بلا خوف" [14]

-الجبهة: لفظ حديث بمفهوم استعماله هنا ومن معانيه في المعاجم العربية القسم الأعلى من وجه الإنسان الواقع بين الحجبين من الأسفل واصل منبت الشعر شعر الرأس من أعلى فكان الذي يبحث عن اللفظ في معجم ما محكوم عليه ان يعرف معناه قبل البحث عنه، ومن معاني الجبهة في العربية الخيل، والجماعة من الناس ومن معانيها في المعاجم الفرنسية الوجه المقابل للعدو، ومنطقة المعارك [15] فكان هذا المصطلح متداول أيام الثورة الوطنية هي هيئة سياسية وأول حزب جزائري يوحد صف أمة من أجل تحريرها .

وتذهب الكلمة إلى حد أبعد من ذلك كلمة "خالد وعقبة" إبان تفجير الثورة التحريرية وحتى في القاعدة الهيكلية في المنظمة الخاصة وأثناء التدريبات كان هناك أنصاف الأفواج تضم ثلاثة أشخاص من بينهم المسئول أما الأفواج فتتكون من ثلاثة أنصاف أفواج والمسئول، أما الفرع فيضم عددا من الأفواج [16] فمن خلال الكلمة يعرف الفرد منزلته ورتبته ومهامه.

-الخاوة: لفظ عامي يعني في اللهجة الجزائرية الإخوة وكان الجزائريون يطلقون لفظ الخاوة غالبا على المجاهدين للتمييز بينهم وبين العسكر الذي كان يطلق على الجيش الفرنسي وكان هذا اللفظ يتردد على السنة الرجال وهو أصل اطلاق لفظ الأخ وفي تواضع وبساطة [17]

المصطلح في الميدان السياسي:

كانت الأحزاب السياسية تعمل جاهدة لإخراج الجزائر من المأزق الذي تعانيه لذلك عملت بعض الأحزاب في تخطيط استراتيجية تهدف مهاجمة العدو أثناء الفترة التحريرية فكان للمصطلح مدلول في الميدان السياسي لحزب حركة الانتصار للحريات الديمقراطية يمكن تمثيله عبر الجدول التالي:

مدلول بعض الكلمات في الميدان السياسي لحزب حركة الانتصار للحريات الديمقراطية [18]

الكلمة	مدلولها
المؤيد	هو الذي يقدم مساعدات مالية للحزب، ويكون الاتصال به فرديا وشهريا
الحب	يقوم بشراء المجلات والمنشورات يكون الاتصال به مرتين في الشهر
المشترك	يقوم بدفع الاشتراكات ويقوم باجتماعات شهريا
المناضل	يقوم بدفع الاشتراكات
التقارير	تقدم شهريا وكان شعار الحزب نفذ واسكت
الخلية	تتكون عشرة أشخاص وتقوم باجتماعات شهرية
الفوج	يضم من 3 إلى 5 خلايا
الفرع	يضم من 2 إلى 4 أفواج
القسم	يضم من 3 إلى 4 فروع

تطورت الأفكار والسلوك و الذهنيات في مؤتمر الصومام المنعقد بتاريخ 20أوت 1956، فتمّ تنظيم جيش التحرير وتوحيد أجهزته، ومجاهمة التجارب واستعمال اللغة الإدارية، والتقارير والمراسلات وأصبح متداول: المجاهد، المسبل، الفدائي، المجلس الشعبي، الشرطي، الدركي، الاشتباك الكمين^[19] فكان تنظيم

الجيش إلى فيالق، والفيلق يتكون من ثلاث كتائب، والكتيبة من ثلاث فرق كما تم تحديد معنى الكلمات التالية:

"المجاهدون": هم الأشخاص الذين يشنون الهجمات

"المسبلون": هم الذين يقومون بتموين الجيش وحراسته

الفدائيون: هم رجال مسلحون يعيشون في القرى والمدن [20]

ومن قرارات مؤتمر الصومام تم إحداث منصب للمحافظ السياسي في جميع مستويات تنظيمات جيش التحرير الوطني من القسم إلى قيادة الولاية، ويشترط في المحافظ السياسي أن يقرأ ويكتب بالعربية ودوره هو توعية جيش التحرير، وتعزيز معنوياته والاتصال مع أفراد الشعب لتوضيح أهداف الثورة. كما ظهرت في قراراته "الولاية" فكانت أغلب ولايات الوطن (الست) إدارتها باللغة العربية حيث التدريب والمراسلات.

ومما سبق يتضح أن هذه المصطلحات كانت تهدف إلى تحقيق هدفين وذلك لرفع معنويات المجاهدين وإثارة وإيقاظ الهمم الجزائرية وتقويتها عند أبناء الوطن أكثر مما تهاجم به قيادات العدو كما قد تخلق آمالا واسعة وترفع معنوياته ويزدادوا حماسا للثورة والجهاد في سبيل الله، ومن ناحية أخرى ضبط استراتيجية لمهاجمة العدو.

الهوامش:

[1] عبد القادر بوزياني، المصطلح النحوي وعلاقته بالخطاب اللساني المعاصر، مجلة التعليمية،

مج5، 14ع، 2018، ص:70

[2] ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية، ط2، دار

الفكر، دمشق، 2013، ص: 10

[3] المرجع نفسه، ص: 11

[4] الشريف الجرجاني، التعريفات، ت: محمد صديق المنشاوي، دون ط، دار الفضيلة، القاهرة،

دون سنة، ص: 11

- [5] مصطفى ناصف ،اللغة والتفسير والتواصل، عالم المعرفة، ع193 ، منشورات المجلس الوطني للفنون والآداب، الكويت، ص:43
- [6] عبد المالك مرتاض، دليل مصطلحات ثورة التحرير الجزائرية1954-1962، منشورات المركز الوطني للبحث في الحركة الوطنية وثورة نوفمبر 1954.ص:10
- [7] المرجع نفسه، ص:11
- [8] اوليفييه لوكور غرانغيزان، الاستعمار الابداء، تر: نورة بوزيدة دار الرائد، الجزائر، 2008، ص،ص:20، 21
- [9]المرجع السابق ، ص:41
- [10]عبد الرحمان الحاج صالح، مدخل الى علم اللسان الحديث، مجلة اللسانيات مج1، ع1 ، الجزائر، ص:09
- [11] Jacques jurquet, La révolution nationale algérienne et le communiste français, tome3 ,Edition sedia,Alger,2010,p ;110.
- [12] أحمد حساني ،مباحث في اللسانيات، ط2، منشورات الدراسات العربية الاسلامية، دبي، 2013، ص:73
- [13] صبحي صالح ،دراسات في فقه اللغة، ط3، دار العلم للملايين، بيروت، 2014، ص:32
- [14] محمد صالحالصاديق، الثورة الجزائرية مواقف ومعالم، دون ط، موفم للنشر،الجزائر،2013، ص:50،
- [15] المرجع السابق، عبد المالك مرتاض، دليل مصطلحات ثورة التحرير الجزائرية، ص،ص:32، 33
- [16] المرجع السابق، ص:46 ، عبد السلام حباشي، من الحركة الوطنية إلى الاستقلال (مسار مناضل)، ت: عبد السلام عزيزي ، دون ط، دار القصبية للنشر، الجزائر ، ص:116
- [17] المرجع السابق، ص:46

اسم المؤلف: د. خيرة المهدي هجالة
عنوان المقال: دلالة المصطلح ووظيفته في تاريخ الثورة الجزائرية

[18] سليمان بارون، حياة البطل الشهيد مصطفى بن بولعيد، دون ط، دار الشهاب،

الجزائر، 1988، ص.ص: 13، 14

[19] علي كافي، مذكرات الرئيس علي كافي، (من المناضل السياسي الى القائد العسكري

(1946-1962) دون ط، دار القصة، الجزائر، دون سنة، ص: 155

[20] محمد لحسن زغبيدي، مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الوطنية 1956-1962، دون ط،

دارهومة، الجزائر، 2009، ص: 153